الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧/ ٨/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ-ر

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ١٧-٣٠

قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر.....٣١-٤٢

الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجاته) من وجهة نظر الازواج أنفسهم .
أ.د. حاتم جاسم عزيز.....٤٣-٦٠

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د خنساء عبد الرزاق عبد ٦١-٧٧

فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د دينا السعيد أبوالعلا.....٧٨-٩١

الصمود النفسي لدى طالبات الجامعيات (الارامل)
أ.د سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة.....٩٢-١٠٣

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١٠٤- ١١٩

دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د عماد أموري جليل الزاهدي ١٢٠-١٣٧

الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي.....١٣٨- ١٤٩

الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٥٠- ١٦٠

سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٦١- ١٧٦

الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٧٧- ١٩٢

برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣- ٢٠٦

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
ا.م.د رائد حميد هادي ٢٠٧- ٢٣٠

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١- ٢٤٤

دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزواجي والإرشاد **الأسري**
أ.م.د. سناء حسين خلف.....٢٤٥- ٢٥٨

الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩- ٢٧٦

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
إ. م.د علياء حسين خلف الزركوشي.....٢٧٧- ٢٨٤

الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧)على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
أ.م وفاء قيس كريم..... ٢٨٥- ٣٠٠

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد.....٣٠١- ٣١٤

مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥-٣٢٦

جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجيا المعاصرة
م.د انتصار كاظم جواد.....٣٢٧-٣٥٢

الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣- ٣٦٦

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧-٣٧٦

مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧- ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٣٩٠-٤١٣

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين واقرانهم غير فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤١٤-٤٣١

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف.....٤٣٢-٤٣٧

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم.....٤٣٨-٤٥٣

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد.....٤٥٤-٤٦٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير.....٤٦٥-٤٨٢

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري.....٤٨٣-٤٨٨

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله.....٤٨٩-٥٠٤

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني.....٥٠٥-٥١٦

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥١٧-٥٣٤

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٣٥-٥٤٦

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان.....٥٤٧-٥٦٤

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٦٥-٥٧٩

الاوراق البحثية

ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
ا.د. امل كاظم ميرة.....٥٨١-٥٨٥

دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٨٦- ٥٩١

الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٥٩٢- ٦٠٢

الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد.....٦٠٣-٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها

هالة مجيد علي سلمان
مدرس مساعد- مديرية تربية محافظة ديالى- العراق.

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي الى تحديد قائمة بالمهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها، ولتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد بناء اداة بالمهام التربوية ، وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد تكونت الاداة من (٣٤) فقرة بصيغتها النهائية ، واستعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لغرض معالجة البيانات ، وقد توصلت الى عدد من النتائج وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات و المقترحات.

Abstract
The current research aims to identify a list of the educational tasks of the mother to meet the contemporary challenges in raising her children, and to achieve the objectives of the research requires the preparation of building a tool with educational tasks. The researcher used the descriptive approach, and the tool consisted of (34) paragraphs in its final form. Data processing, and it reached a number of results, and in light of the results, the researcher developed a number of recommendations and suggestions.

اولاً: مشكلة البحث :
لم تقتصر أهمية دور الأم في الحياة على عملية حفظ بقاء واستمرار النّوع البشري، بل تعدت ذلك إلى المساهمة في بناء وتطوير المجتمع. فهي مسؤولة شأنها، شأن الرجل في تنمية وتقدم المجتمع اقتصاديا، واجتماعيا وثقافيا. إن العمل المنتج ليس بجديد على المرأة العراقية، حيث كانت ومازالت تشاطر الرجل في كل مكان في العمل المنتج وقسوة الحياة إلى جانب مسؤولياتها في تربية ورعاية الأطفال وإدارة شؤون المنزل. ففي ألمانيا مثلا كانت هناك فكرة سائدة سنة ١٩١٤ ، وهي أن نشاط المرأة الطبيعي هو المنزل والأطفال، لذلك قال هيتلر عن المرأة "أن عالمها هو زوجها وأسرتها. (كامليا،١٩٧٢، ص٤٧). ان المجتمع العراقي يعاني من ظروف سيئة ومتعبة امنيا واجتماعيا وصحية واقتصادية وهذا لا يخفى على احد ، ومما لاشك ان هذه الظروف انعكست سلبيا على البنية الاساسية للمجتمع العراقي واثرت على قيمه ومبادئه وخاصة على الاسرة العراقية وكل هذه المعاناة التي تمر بها الاسرة العراقية يقع حملها الاكبر على الام لمشاركة افراد اسرتها همومهم ومشاكلهم واحتياجاتهم لان الاب يتحمل المتطلبات الاقتصادية خارج المنزل كما ان الام نفسها تعاني من مشاكل عديدة اهمها الامية التي لا تستطيع الام ايجاد لغة الحوار مع اولادها اضافة الى الفقر وعدم ايجاد مسكن مناسب لتربية ابنائها اضافة الى الام الارملة التي تلعب دور الام والاب في تربية ابنائها ، فضلا عن سوء الوضع الصحي التي تعاني منها الام وعدم توفير رعاية صحية خاصة للام عند الحمل والولادة ، كما تقع كثير من الامهات الى العنف الاسري والنظرة المتدنية للمجتمع كونها اقل دور من الرجل .(عبد الخالق ، ٢٠١٠، ص٣٢٥). فى سياق متصل يقول الدكتور محمد نجيب عوضين أستاذ الشريعة الاسلامية كلية الحقوق جامعة القاهرة : الأم لها دور عظيم في الأسرة والمجتمع. ويشير إلى أن الأم

المثالية هي التي تتحلى بالصبر والحكمة في الحياة الزوجية، وتعلى مصلحة صغارها فوق كل مصلحة، وتحتوى الخلافات الزوجية قدر ما تستطيع فلا تطلب الطلاق لأتفه الأسباب، بل تصبر من أجل أولادها كي لا يضيعوا في غيابها، فالزوجة الصابرة كما قال النبي ﷺ: «ليس لها جزاء الا الجنة»، والمثالية أيضا للأم على صبرها على المصائب كفقدانها زوجها وهى مازالت صغيرة وتحملها مسئولية البيت والأبناء من إنفاق وتربية، وتعزز الباحثة أهمية دور الأم في مواجهة كثير من التحديات، التي طرأت في العصر الحديث، مؤكدة أن قضاء أوقات مخصصة، وتوعية الأبناء، وتبادل الحوارات المباشرة معهم، تغرس فيهم التنشئة التربوية السليمة، وتجعلهم أفراداً قادرين على مواجهة المشكلات، والصعوبات والمؤثرات الخارجية، بعزيمة وإرادة صلبة، وتحصنهم من الوقوع في براثن الإدمان، والأمراض النفسية، أو تحت طائلة الانحرافات، والانضمام إلى الجماعات المتطرفة.

ومن هنا تضع الباحثة سؤال اشكالية البحث ؟

(ماهي المهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها؟).

ثانياً :أهمية البحث :

يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية :

١- يعتبر البحث الاول من نوعيه لمواجهة الام الواعية التحديات المعاصرة .
٢- يسلط الضوء على مجموعة من المهام والواجبات التي تقوم به الام في تربية ابنائها
٣- يعد بوابة جديدة في توعية الام لمواجهة الآفات المعاصرة مثل العولمة والانترنيت في تربية ابنائها
٤- أنه من البحوث القليلة الذي يتم فيه التطبيق الميداني لمعرفة اراء الامهات في مواجهة التحديات .
٥- فيه وقفة اجلال واحترام الى كل ام تقوم بتربية ابنائها تربية صحيحة وسليمة تحت الظروف الواقعية الصعبة .
٦- يوفر مادة علمية اولية لاستجابة الباحثين والقادة التربويين من أجل دراسة واقع المرأة العراقية في وقتنا الحالي .

ثالثاً: أهداف البحث :

ما من عمل أو بحث علمي يقوم به الباحث، إلا وأن تكون له أهداف وغايات يصبو الوصول إليها، وعليه فإّني في هذه البحث يهدف إلى محاولة معرفة:

١- تحديد قائمة بالمهام التربوي التي تقوم بها الام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها.
٢- ترتيب المهام التربوية ترتيبا تنازليا.
٣- التعرف المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها على وفق متغير المهنة (الام الموظفة وغير موظفة).

رابعاً: حدود البحث :

يقع البحث ضمن الحدود الاتية :

١- الموضوعية : المهام التربوية ، التحديات المعاصرة (العولمة ، الانترنيت ، العنف الاسري ، الازمات)
٢- المكانية : جمهورية العراق ، محافظة ديالى ، مركز بعقوبة
٣- الزمانية : ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م

خامساً: تحديد المصطلحات :

١- عرف (عبيد ،٢٠٠٦) المهام التربوية : ما يراد بها القيام من خطط وأعمال وبرامج قريبة أو بعيدة المدى؛ لإنجاح العمل التربوي في المؤسسة التربوية. (عبيد ، ٢٠٠٦، ص٩١) .

وتعرف الباحثة (المهام التربوية) اجرائياً : هي الدرجة التي تحصل عليها الام عند اجابتها على استبيان المهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية الابناء التي اعد لهذا الغرض .

٢- عرف (السالم ، ٢٠٠٢) التحديات المعاصرة: أنها الصعوبات التي تواجهها الام سواء فرضت عليها من غيرها أو واجهتها بشكل تلقائي في مسيرتها التربوية (السالم ،٢٠٠٢، ص١١٠-١١١).
وعرفها (زين الدين ، ٢٠٠١) :بأنها تغييرات وإشكاليات -حالية أو مستقبلية- تواجه منظومة التربية، وتفرض عليها متطلبات، مما يستوجب مواجهة هذه التغيرات والإشكاليات، واتخاذ الإجراءات التربوية الكفيلة بتحقيق تلك المتطلبات. (زين الدين ،٢٠٠١،ص٤٣)

٣- تربية الابناء :
التربية حسب الجواهيري ١٩٨٢ "عملية مستمرة تبدأ من ولادة الطفل وتستمر خلال حياة الفرد كّلها، وبفضل هذه العملية يتعّلم الطفل أساليب الاتصال مع الآخرين .(الجواهيري، ١٩٨٢،ص١٠٩)

أدبيات البحث ودراسات سابقة

اولاً : مقدمة

الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل، لذا كرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الارتباطات الاجتماعية الأخرى لما لها من دور عظيم في إعداد وتنشئة أجيال المستقبل، وتسعد الأم عندما يحين وقت استقبال وليدها وقد أصبح متكاملا للخروج إلى الحياة، وعلى عاتق الأم تقع أكبر المسؤوليات في إعداد الطفل وتوجيهه ، الأبناء أكثر تعلقا بالأم خلال فترة طفولتهم يبدأ مع تغذيتهم والاعتناء بصحتهم وملبسهم وصولاً إلى منحهم مشاعر الحب والحنان التي تُكسبهم السعادة والشعور بالأمان تدعم الأم نمو أبنائها البدني والعقلي والنفسي، وتُساهم بشكل أساسيّ في دمجهم مع محيطهم الأسري والاجتماعي وتكوين شخصياتهم .

ثانياً: مكانة الام في الاسلام :

أوْلى الإسلام الوالدَين اهتماماً عظيماً، وممّا يُظهر ذلك أمران: أوّلهما أنّ الله -تعالى- قرن أمر الإيمان به وإفراده بالعبادة بالأمر ببرّ الوالدَين والإحسان إليهما، كما في قوله -تعالى-: (وَقَضى رَبُّكَ أَلّا تَعبُدوا إِلّا إِيّاهُ وَبِالوالِدَينِ إِحسانًا)،(سورة الاسراء اية ٢٤) وثانيهما أنّ الله -تعالى- قرن شكره بشكرهما، كما في قوله -تعالى-: (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ)،(سورة لقمان ، اية ١٤) ، دعا الإسلام إلى برّ الوالدَين والإحسان إليهما، إلّا أنّه أولى الأمّ اهتماماً خاصاً، وقد دلّ على ذلك ما ثبت عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: (جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، مَن أَحَقُّ النَّاسِ بحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قالَ: أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أبُوكَ)، (صحيح البخاري)

ثالثاً: المهام التربوية للام في تربية ابنائها :

فالأم مثلا هي المسؤولة على استقرار بنية الأسرة، وذلك بالقيام بدورها التربوي
الموكل لها، لأنها هي المسؤولة على إنتاج الأطفال وتربيتهم في نفس الوقت.
فالتربية حسب "روسو" تكون خاضعة لشروط وقوانين اجتماعية محددة، ويجب أن لا تخرج عن إطارها. فنحن بحاجة إلى أن نبدأ مع أطفالنا بداية حسنة و سليمة و بخاصة في أول عهدهم بالحياة، فذلك مالا يقدر بثمن بالنسبة لبناء كيانهم، و بناء مستقبلهم بما يجلب الخير و النفع لهم و لمجتمعهم الذي يعشون فيه، كما أن بث الثقة في نفوسهم و بخاصة من يقوم على رعايتهم أمر جوهري و أساسي إذا ما أردنا لهم تنشئة صالحة. و ليس هناك ما هو أدعى لبناء شخصية الطفل ، و رفع روحه المعنوية و بناء ثقته بنفسه، من أن نوفيه حقه من الرعاية و الاهتمام و ذلك بتتبع مراحل نموه و مراقبته، لأن في مراقبة الأطفال و ملاحظة تصرفاتهم بشكل جدي و هادف يساعدنا على

الاستكشاف و الوقوف على معرفة أشياء جديدة كنا نجهلها عن حقيقة الأطفال و من شأن أن يجعل من حياتهم و ما يدور حولها معنى، له أهميته و له قيمته، مما يساعدنا على تفهمهم و القيام على تنشئتهم و تربيتهم التربية الصالحة.

١- نقلا عن عمر محمد، الشيباني. تطور الأفكار التربوية. بيروت: دار الثقافة، ١٩٧١ ، ص ١٦٨)

٢- نقلا عن صالح، عبد العزيز. تطور النظرية التربوية. مصر: دار المعارف، ١٩٦٤ ، ص ٤١٥)، وإلى جانب روسو نجد أيضا جون ديوي الذي يؤمن بأن التربية ليست إعداد للحياة فقط، وإنما هي الحياة نفسها، لذلك علينا أن نراعي الطفولة، كما كان يركز على أهمية العوامل الداخلية والنفسية للطفل ودمجها وانسجامها مع العوامل الخارجية، ولقد لخص لنا ديوي الأهداف التربوية كما يلي:

أ- مساعدة الطفل على تفتح استعداداته وقواه وتنميتها، لأن التربية في نظره هي عملية تفتح لاستعدادات الفرد.

ب- مساعدة الطفل على بناء الخبرات والتجارب التي تساهم في اندماجه وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها .

ج- إعداده لحياته المستقبلية.

٣- التربية عملية اجتماعية تهدف إلى تحسين المجتمع وتقدمه .(ديوي ،.....،ص١٣١)

رابعاً: التحديات المعاصرة واثرها على التربية :

تربية الأولاد في هذه الأيام تواجه تحديات عديدة من التحديات الداخلية والخارجية. وذلك لفساد الأسرة التي تعد مركزا مهما لتربيتهم ولفساد البيئة المدرسية التي تعد أهم مرحلة من مراحل حياتهم التربوية .العصر الذي نعيشه الآن كثرت فيه وسائل التعليم والتربية وارتقى الإنسان إلى درجة القمة من حيث التقدم والتطور المادي، وفي المقابل قلت الأمانة والصدق والأخلاق الفاضلة وكثرت المفاسد والفتن وظهرت الآراء والاتجاهات الفكرية العديدة وساد الغزو الفكري في العالم كله. ومن هذه التحديات هي :

- العولمة وأثرها على التربية :

العولمة :قبل تعريف العولمة لعله من المستحب تحليل كلمة العولمة لغوياً ، فإن كلمة العولمة يقابلها في اللغة الإنكليزية (Globalization) وليس كلمة (Globalism) وتعرف العولمة محاولات في تعريف العولمة ومحاذيرها

وذلك بحسبان أن هذه الجوانب ذات تأثير مباشر على الاعتبارات التربوية.

أ/ ففيا لجانب الثقافي الاجتماعي قيل إن العولمة هي:

١. اندماج الثقافات، بل صراع للثقافات تكون فيه الغلبة للأقوى

٢. الترويج لثقافة نمطية عالمية واحدة هي ثقافة القوة المهيمنة على العالم.

٣. نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية من كل محتوى ويدفع إلى التفتيت والتشتيت ليربط الناس بعالم اللاوطن واللاأمة واللادولة (عيسى، ١٩٩٨).

ب/ وفي تغليب لدور التقانة والعلوم والمعلوماتية قيل إن العولمة هي:

١. نتاج الثورة التقانية والمعلوماتية التي قربت المسافات واجتاحت الحدود وفتحت آفاقاً جديدة في شتى المجالات.

٢. تعبير عن انسحاق الإنسان إما لسطوة الآلة أو التقدم العلمي والمعلوماتية (عيسى ،١٩٩٨)

يمر العالم اليوم بمغيرات كبيرة شملت معظم مجالات الحياة ولا تقتصر التحولات في العالم اليوم على التقدم التكنولوجي الذي ننظر اليه باعجاب وتقدير لما وصلت اليه التكنولوجيا الغربية الحديثة من تقدم وتطور كبيرين ، بل ان التقدم التكنولوجي الكبير ادى الى تغيير في جميع مجالات الحياة ومرافقها ومنها الحياة الاجتماعية وعمليات التنشئة الاسرية. بعد كل ما تقدم وما يقال عن العولمة من سليبات وآثار فإن هناك من يقول بإن لها جوانب ايجابية لذا فالموقف الان من هذه القضية معلق

بين القبول والرفض بين الأيجابية والسبية في التعامل مع موضوع العولمة ، فهناك من يرى في العولمة بانها ملاك ورحمة قدمت الينا ومنهم من يرى العكس فأنه شيطان اكبر لابد من مواجهته ومحاربته . فهي خطر على الامة وهي ضرورة حضارية لها من اجل التقدم والتطور في راي البعض الاخر ز (الهويمل ، ٢٠٠٠) .

ان آثار العولمة بدأ يظهر من خلال اختيار الدول المتقدمة لبعض الصناعات الثقافية التي تمثل غزواً ثقافياً وفكرياً وتربوياً ينتشر كالنار في الهشيم وخاصة بين الاطفال والشباب والمتمثل بالافلام والادوات الموسيقية والاشرطة والاسطوانات واجهزة الفيديو والعاب الاطفال وغيرها من مبتكرات الثقافة الاجنبية التي كثيراً ما ترتكز على الشهوات واثارة العنف والغرائز."(زكي ،ص٥١٢)

تتنوع الآثار السلبية للعولمة التي تستهدف النسيج الثقافي بتنوع أدواتها واختلاف أهدافها لكنها تسير في أطار واحد وهو تأسيس بناء حضاري زائف يعتمد المظاهر والقشور وإفراغ الجوهر الحقيقي للإنسان روحاً وعقلاً وأخلاقاً ولتجعله كيان يعاني فجوة في التراث وصعوبة في لم الشتات والمحافظة على الشخصية من التسطيح والاغتراب وأبرز هذه السلبيات:

أ- الفساد الأخلاقي: تقوم العولمة على تكريس النزعة الانانية لدى الفرد وتعميق مفهوم الحرية الشخصية في العلاقات الاجتماعية وفي علاقة الرجل في المرأة وهذا بدوره يؤدي الى التساهل مع الميول والرغبات الجنسية , وتمرد الانسان على النظم والاحكام الشرعية التي تنظم وتضبط علاقة الرجل بالمرأة وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الاباحية والرذائل والتحلل الخلقي وخدش الحياء والكرامة والفطرة الانسانية فانتشر الجنس كالوباء عبر شبكات الانترنت الامر الذي يمثل خطورة كبيرة على جميع الأعمار, "أقحم الصغار في الأمور الجنسية قبل أوان نضجهم مستغلاً غريزة المراهقين بحب الاستطلاع الجنسي لديهم. أو حتى للكبار باجترار مراهقتهم وأوقعهم في فخ النزاعات النفسية".(حجازي ،١٩٩٩،ص٤١١).

ب- الترويج للعنف: ان وسائل الاتصال والمعلوماتية في ظل العولمة تزيد من وتيرة استخدام العنف في سلوكيات اطفالنا وشبابنا والادمان على مشاهدة افلام العنف والجنس وغيرها مما دفع بالعديد من افراد هذا المجتمع الى مستنقع الانحراف فضلاً عن احتوائها على معايير جديدة كالصراع بين الخير والشر ووقوع الخير في مطبات الشر ان مشاهدة تلك البرامج تؤثر سلباً عليهم اذ أن استمرارية مشاهدة الأطفال للعنف لابد وأن يترك آثار تختزن لدى الأطفال وتنمي لديهم المشاعر العدوانية وليس الأطفال فحسب وإنما تشمل جميع الأعمار ولكلا الجنسين وقد يكتسب البعض أنماطاً مماثلة للسلوك العدواني أو تقليد بعض تلك الأنماط.

ت- البعد الحضاري: تدعوا العولمة الى صراع الحضارات والذي يدعو للتعصب للحضارة الغربية ومحاربة ما عداها ولا سيما الحضارة الاسلامية وتخويف الاوربيين منها ونجد ان الغرب لا يسعى لنشر قيمه الاجتماعية فحسب بل انه يفرضها عبر المؤتمرات الدولية "(تركي ،١٩٩،ص٢٠٤-٢٠٥) ونجد ان الكثير من الأفراد بهرتهم الحضارة الغربية فآمنوا بها وبقيمها وخضعوا لها وهذا الاجتهاد بدأ يتسارع باتجاه الثورة المعلوماتية حيث أن تكنولوجيا الصورة الحديثة تخلق لديهم حالة من الاجتهاد والاستلاب لدى المشاهد "وهي دون شك تحمل الكثير من المضامين الاجتماعية والثقافية التي تعمل عملها في سلوك الأفراد والجماعات"(الهويمل ،٢٠٠٢، ص٣٥٤)

ث- البعد الديني: تهدف العولمة الى اشاعة ثقافة التطبيع في المجتمعات الاسلامية بان يمحو المسلمون ذاكرتهم ويلغوا تاريخهم في ترديد اشاعة ثقافة الجنس مفتح الابواب بطريقة غير شرعية ولا رسمية واشاعة ثقافة الزنا حتى لا تجعل امام الانسان متسع من الوقت للتعبد واقامة الشعائر الدينية وأصبحت معتقداتنا الدينية وإسلامنا عرضة للتهديد بما جاءت به آليات العولمة فالقنوات الفضائية التي لعبت دوراً كبيراً في أضعاف وتهميش المعتقدات الدينية وتشويه صورة المسلم في بعض برامجها وإظهاره من مرتادي الملاهي والجريمة والفساد والعنف والإرهاب دون إظهار التراث العربي الإسلامي، وهذا التهميش للمعتقدات سيجعلنا بلا خصوصية ثقافية ومجتمع لا يقوى على بناء حضارة تصد هجمه العولمة الغربية الى جانب انها تسلبنا هويتنا الحضارية والتراثية.

خامساً: العنف الاسري وأثره على التربية :

يعد العنف الأسري من المواضيع المهمة التي لقيت إهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين والعلماء الذين قاموا بإعطاء تعاريف مختلفة حول هذا الموضوع ،من بين هذه التعاريف نذكر ما يلي :

* تعريف اجلال اسماعيل حلمي: العنف الأسري هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الاذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية ،بينما عرفته فادية أبو شهبة بأنه كل إستخدام غير مشروع للطاقة أو القوى المادية الجسمانية لشخص ينتج عنه ضرر مادي جسماني لمن يقع عليه العنف و يدخل تحت هذا التعريف كل فعل غير مشروع ينتج عنه جريمة من الجرائم الماسة بحق الانسان في الحياة أو حقه في سلامة جسمه أو عرضه إما في حالة القتل العمد أو لمشروع فيه ،و الضرب المفضي الى الموت ،و الضرب المحدث عاهة ،و الضرب البسيط أو الاغتصاب و هتك الاعراض ،أو الحرق ،اذا ارتكب هذا الفعل من أحد أفراد الاسرة (خولي، ٢٠٠٨،ص٧٣).

و يعرف ايضا : العنف الأسري أو العائلي بأنه كل عنف يقع في إطار العائلة لما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه (عجم وأخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢) ،أن العنف الأسري سلوك مدفوع بالغضب و يشمل (Broun،Herbert) *و يرى برأون و هربرت استعمال القوة الجسدية نحو الطرف الاخر. أن العنف الأسري هو استعمال القوة أو التهديد بالقوة (Knikrehem،Tekse) * و يرى نيكريهم و تكسي من قبل الزوج بهدف اجبار أو تخويف المرأة للخضوع له، و يكون العنف على شكل الضرب، الدفع أو اللكم أو الركل، أو الصفع أو الحرق (الخولي، ٢٠٠٨ ، ص ١٩)

ان العنف والحب لا يجتمعان معا داخل الاسرة ، وعندما تسود الاجواء الاسرية حالة من العنف والضرب ، يتشكل لدى افرادها حالة من الغضب والكراهية والنفور من بعضهم البعض ،وبذلك يفقد افراد الاسرة المصدر الاساسي في حياتهم وهو الحب والحنان ويمكن ان نحدد الاثار السلبية للعنف الاسري على النحو الاتي :

١. الشعور بالاحباط : هو عدم قدرة الفرد على اشباع حاجاته بسبب وجود موانع او معوقات

٢. القلق والاضطراب :ويعرف القلق هو استجابة انفعالية لخطر يكون موجهاً الى المكونات الاساسية للشخصية اما الاضطراب فهو نوع من انواع الاذى تصيب صحة الانسان النفسية ويبدو على شكل تكيف غير سوي يشبه العادة في تكراره (العرود ، ٢٠١٠ ،ص٦٦).

٣. الاكتئاب والانطوائية والعزلة : يعرف الاكتئاب على انه حالة مزاجية تتسم الاحساس بعدم القيمة وتعد العزلة مظهرا سلوكيا غير منسجم يتجلى بالعزوف بعدم الاختلاط مع الغير او الرجوع الى الذات . (العرود ، ٢٠١٠ ، ص٦٨-٦٩)

٤. الخجل : هو ظرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح والتحرج والكف بوجود الاخرين.

٥. الكذب : هو عدم مطابقة الواقع الحقيقي في القول او ذكر شيء غير حقيقي او خداع شخص اخر من التخلص من اشياء غير سارة

٦. التكيف والتأقلم مع بيئة العنف : تحاول بعض الزوجات التكيف مع العنف التي تتعرض لها من قبل زوجها سواء كان كلام بذيئاً او او ضربا مبرحا او اهانة او اي شكل من اشكال العنف التي يمارس الزوج بحقها

٧. فقدان الثقة بالنفس وتقليل من احترام الذات : وتعرف الثقة بالنفس (الاحساس بالقدرة على مواجهة الاخرين المشكلات مع الشعور بالمان مع الاخرين والاستقلالية واتخاذ القرارات المناسبة) ويعرف الذات (هو نظرة الانسان الى نفسه) ويؤدي فقدان الثقة بالنفس الى عدم الشعور بالامن والاحساس بالخوف (العرود |، ٢٠١٠ ، ص٧٤- ٧٥) .

سادساً: دراسات سابقة :

- **دراسات عراقية:**

١- دراسة العزاوي واخرون ٢٠١٠ (التحديات المجتمعية للمرأة العراقية المعاصرة): تهدف الدراسة الى معرفة التحديات المجتمعية المعاصرة التي تواجهها المرأة العراقية المعاصرة ، فكان مجتمع الدراسة مجموعة من نساء محافظة ديالى ممن تتجاوز اعمارهن (١٨ سنة)اذ وزعت (١٣٠ استمارة) على شرائح مختلفة من النساء يمارسن اعمال مختلفة . وتوصل البحث الى مجموعة من التحديات المجتمعية وباستخدام الوسط الحسابي المرجح تم معرفة حدة التحديات التي تواجه المرأة العراقية المعاصرة تحت الظروف المأساوية من الحروب والحصار والاحتلال التي مزقت نسيج المجتمع العراقي .

٢- عبد الواحد واخرون ٢٠١١(الواقع والتحديات التي تواجه النساء في محافظة ديالى) تهدف الدراسة الى التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه النساء وما يتعلق بتعرضها الى العنف في محافظة ديالى ، اشتملت عينة الدراسة على (٤٤٠)امرأة من فئات عمرية تتراوح مابين ١٥-٥٠ سنة ، توصل البحث الى ان مستوى التعليم المتدني والحالة الاقتصادية الضعيفة هي اكثر التحديات التي تواجهى المرأة في بناء اسرتها بصورة صحيحة وتلبية احتياجاتها .

- **دراسات عربية :**

١- د. هنا بنت سعد الشبيب ٢٠١٠ (دور الأم في ضبط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأمهات ،في مدينة الرياض) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آثار استخدام الأطفال في المجتمع السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ودور الأم في ضبطها, استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بعينة عمدية حجمها (٢٠٤) من الأمهات اللاتي لديهن أطفال في سن ١٢ عاماً فأقل؛ ولديهم أجهزة ذكية؛ ويتابعون مواقع التواصل الاجتماعي, واستُخدمت الاستبانة لجمع البيانات, وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الأم, فالطفل يستشعر عملية الرقابة من الأم؛ سواء في معدل الساعات التي يقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي, أو المواقع التي تسمح له الأم بمتابعتها, واتضح من نتائج الدراسة أن نسبة من الأمهات واعيات أهمية دورهن في استخدام أطفالهن لمواقع التواصل الاجتماعي .

٢- دراسة محمد أمين عبد الحق،٢٠١٢ (التحديات المعاصرة في تربية الاولاد في مجتمع بنغلاديش ، دراسة تحليلية) إن بنغلاديش دولة صغيرة ولكن نسمتها كثيرة، أكثرهم ينتمون إلى الإسلام. وهذه الدولة تواجه تحديات عديدة في شتى المجلات .وهذه المقالة تناولت التحديات التي تواجهها تربية الأولاد في بنغلاديش في العصر الراهن. لا شك أن التربية لها دور كبير في تنشئة الأولاد، فإذا استطعنا أن نربيهم تربية صالحة نستطيع أن نكون أجيالا صالحة وبالتالي دولة صالحة. لكن هناك بعض التحديات التي تحول بين هذا الرجاء المنشود، لا سيما الحكومة الراهنة، والمنهج الدراسي العلماني فيها، والفقر، والغزو الفكري، والثقافة المستوردة والبيئة ووسائل الإعلام الحديثة تعد من التحديات الكبرى في تربية الأولاد المسلمين في هذا الوقت. فهذه المقالة حاولت أولا أن تكشف مثل هذه التحديات التي تدور حول تربية الأولاد في بنغلاديش، وثانيا حاولت أن تعالج هذه المشكلة في ضوء القرآن والسنة.

منهجية البحث و اجراءاته

اولاً: إجراءات البحث :

تشير الباحثة في هذا الفصل إلى الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق هدف بحثه بدءاً بوصف مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها، ثم وصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

ثانياً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولاسيما العلوم التربوية والنفسية وغيرهما من العلوم السلوكية.(عبد الرحمن وآخرون،٢٠٠٧، ص٣٧).

ثالثاً: مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة الذي يقوم الباحث بدراستها.(ملحم ، ٢٠٠٩، ص٢١٩) لابد من تحديد مجتمع الدراسة الذي يطلق عليه (Population) حتى يستطيع الباحث القيام بإجراءات الدراسة كاختيار العينة بكل يسر وسهولة. وشمل مجتمع الدراسة جميع فئات الامهات ولصعوبة الحصول على عدد ثابت واحصائية دقيقة للأمهات في العراق ، حددت الباحثة امهات (محافظة ديالى) كمجتمع للدراسة وتشكيل عينة البحث الاساسية وان اختيار المجتمع و العينة من محافظة ديالى جاء نتيجة لعدة عوامل:

١- سهولة الحصول على العينة بحكم سكن الباحثة .
٢- كون محافظة ديالى تتمتع بصفة تنوع الشرائح المجتمعية (عرب ، كرد ، تركمان ، اقليات اخرى).
٣- تتميز محافظة ديالى بوجود العديد من القرى وهذا يساعد على تحقيق الهدف الثاني من البحث .

رابعاً عينة البحث : إنَّ سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة (Sample) (الضامن ،٢٠٠٩، ص١٦٠)، وتقوم الباحثة بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه، ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً وشمل عينة البحث الحالي الامهات في قضاء بعقوبة – المركز.

خامساً: أداة البحث:- لغرض تحقيق هدف البحث الحالي لابد من توافر أداة يتلاءم مع طبيعة السمة المراد دراستها وطبيعة المجتمع الذي تجري علية الدراسة، وان تتوفر فيه الخصائص السايكومترية لأداة البحث الجيد ، وقد حدد (ألن وين Allen & Yen:1979) الخطوات الاساسية لبناء أي اداة للقياس هي:

١. تحديد المفهوم .
٢. صياغة الفقرات وتوزيعها حسب المجالات.
٣. اختيار عينة ممثلة للمجتمع ثم تطبيق عليها المقياس.
٤. إجراء تحليل إحصائي للمقياس.
٥. استخراج صدق وثبات للمقياس،(Allen & Yen:1979:p: 110- 118).

١. **تحديد المفهوم:** اعتمدت الباحثة (الواجبات المطلوبة من الام المربية المرتبطة بالخطط واعمال وبرامج ذات المدى البعيد أو القصير والتي تهدف الى التربية الصالحة) (عبيد ،٢٠٠٦ ، ٩١) لتحديد قائمة بالمهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة التحديات المعاصرة) ، تكونت الاستبانة من اربع مجالات هي :

المجال الاول : المهام التربوي التي تقوم بها الام لمواجهة العولمة .

المجال الثاني : المهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة العنف الاسري
المجال الثالث: المهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة النت وسوشيال ميديا
المجال الرابع: المهام التربوية التي تقوم بها الام لمواجهة الازمات الاقتصادية والصحية

٢. **صياغة الفقرات:-** تُعد صياغة فقرات الاستبانة من أدق الأمور واهمها، فكلما تمكن الباحث من صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق لقياس الظاهرة المراد قياسها، كلما حققت الاستبانة الهدف الذي أُعد من أجله (الزوبعي وآخرون،١٩٨١، ٦٩).
واستندت الباحثة في صياغة فقرات الاداة إلى الإطار النظري والتعريف المشتق منها،و رُعي اثناء صياغتها كافة شروط الواجب توفرها في الفقرة الجيدة منها ان تكون واضحه ومفهومه من قبل المجيب وبصيغة المتكلم، وان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً، وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة وتكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكان ، وفي ضوء ذلك تم صياغة (٣٦) فقرة بصورة اولية.

٣. **تصحيح الاداة:** تم الاعتماد على المدرج الخماسي امام كل فقرة حيث اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (٥-١) فأعطيت الدرجة (٥) موافق بشدة ، والدرجة (٤) للبديل الثاني موافق، والدرجة (٣) للبديل الثالث لا أدري والدرجة (٢) للبديل الرابع لا اوافقّ، والدرجة (١) للبديل الخامس لا اوافق بشدة ، وللفقرات السلبية واعطيت اوزان معكوسة للفقرات الايجابية من (١-٥) وبالتالي فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب بحسب الاداة هي (١٧٠) واقل درجة هي (٣٤) , والوسط الفرضي (١٠٢) درجة.

٤. **تعليمات الاداة:-**تعد التعليمات بمثابة الدليل الذي يسترشد به المجيب عند اجابته على اداة البحث، لذا قامت الباحثة بوضع تعليمات لكيفية الإجابة مع شرحها شفويا لمراعاة خصوصية العينة .

٥. **مؤشرات الصدق و الثبات :**

أ. **الصدق-:** بعد ان تم تحديد مفهوم البحث وصياغة فقراته، مع عرض نظري موجز يوضح ، قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على (٥) من المحكمين والأساتذة في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس والتقويم (ملحق/٢)، لغرض تقويمها والحكم عليها بصلاحية الفقرات المعدة من اجله ومدى ملاءمة البدائل المستخدمة وتعديل الفقرات ، وبناءً على اراء المحكمين وملاحظاتهم حول مواقف المقياس ، وبعد الاستبعاد والتعديل لفقرات اداة البحث التي قامت بها الباحثة على ضوء اراء المحكمين على المهام التربوية، اصبح المقياس يتكون من (٣٤) فقرة، اذ تم حذف فقرتين لعدم حصول موافقة المحكمين عليها .

ب. **الثبات:** تم التحقق من ثبات الاداة بطريقتين هي طريقة الاختبار و اعادة الاختبار من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون و قد بلغ الثبات (٠,٨٥) ، وايضا تم استعمال طريقة الفاكرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للاداة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهذا مؤشر جيد لأداة البحث الحالي.

٦. **التحليل الاحصائي للفقرات:** قامت الباحثة تطبيق اداة البحث بصيغته النهائية على عينة من الامهات تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، لأغراض تحليل الفقرات كمؤشرات لصدق البناء. وقامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات):

الهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة من خلال احتساب القوة التمييزية لكل فقرة, , فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية, فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة

على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية, والمستجيبين من ذوي الدرجات المنخفضة في الظاهرة التي تقيسها الفقرة , أَما إذا كانت الفقرة لا تُمَيِّزُ فإنها تكون عديمة الجدوى في قياس الظاهرة المدروسة, ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر ، ١٩٨٩، ١٠٠) .

لذا تعد القوة التميزية للفقرات من الخصائص المهمة لفقرات المقياس لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس وقد استعملت الباحثة لغرض حساب القوة التميزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لتحديد الفقرات المتميزة ، ولأجل معرفة العلاقة بين فقرات المجموعة العليا و المجموعة الدنيا قام الباحث بالخطوات الاتية :

أ. تطبيق الاداة على عينة من الامهات.

ب. تم تصحيح الاستمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ت. ترتيب الاستمارات ترتيبا تنازليا.

ث. تعين نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، ونسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.

ج. حدد ٢٠ استمارة للمجموعة العليا و ٢٠ استمارة للمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات ٤٠ استمارة .

ح. تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعة العليا ، وتقابلها المجموعة الدنيا ولجميع فقرات المقياس.

خ. استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات الفقرات للمجموعة العليا و المجموعة الدنيا ، ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٨) وبمستوى (٠,٠٥) ، وعُدَّت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الاسلوب و الجدول (١).

جدول(١)

القوة التميزية للفقرات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدلالة المعنوية عند مستوى ٠.٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4	1,15	2.4	1.13	5.9	دالة
٢	3.2	1.29	2.3	0.91	3.6	دالة
٣	4.6	0.61	4.4	0.67	1.73	دالة
٤	3.2	1.19	1.9	0.84	5.7	دالة
٥	4.3	0.57	3.8	0.75	2.9	دالة
٦	4.7	0.57	4.2	0.72	3.9	دالة
٧	4.8	0.33	4.5	0.54	2	دالة
٨	4.7	0.51	4	0.99	3.7	دالة
٩	2.2	1.3	2.2	1.16	0.09	دالة
١٠	1.8	1.2	1.6	0.77	0.76	دالة
١١	4.2	0.75	3.9	0.45	2.3	دالة
١٢	4.7	0.45	4.1	0.97	3.3	دالة
١٣	4.8	0.36	4	0.58	5.4	دالة
١٤	2	1.4	1.9	0.87	0.94	دالة
١٥	4	0.59	4	0.65	3	دالة
١٦	3	0.9	2.5	0.98	4.6	دالة
١٧	3.2	1	2	0,97	3.6	دالة

١٨	4.5	0.50	3.7	0.96	4	دالة
١٩	2.4	1.17	1.9	0.87	2.2	دالة
٢٠	4.4	0.64	4	0.72	2.6	دالة
٢١	2.9	1.3	2.3	1	2.4	دالة
٢٢	4.7	0.56	4	0.72	4.2	دالة
٢٣	4.07	0.97	2.8	0.80	6.1	دالة
٢٤	4.6	0.57	4	0.72	4	دالة
٢٥	4.6	0.52	3.9	0.87	4.4	دالة
٢٦	4.8	0.36	4.17	0.74	5.1	دالة
٢٧	4.7	0.53	4.1	0.79	4.3	دالة
٢٨	4	0.40	4.1	0.92	4	دالة
٢٩	4.7	0.42	4.2	0.59	4.3	دالة
٣٠	2.7	1.4	2	0.57	2.8	دالة
٣١	4.2	0.80	3.5	0.96	3.6	دالة
٣٢	3.9	0.80	3.2	0.63	4.5	دالة
٣٣	4.5	0.59	4	0.69	3.7	دالة
٣٤	4.6	0.57	4.02	0.76	4.2	دالة

- **القيمة الجدولية هي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥).**

٢. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاداة:

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل من فقرات الاداة ، وبين الدرجة الكلية للاداة ،وبعد حصول النتائج وموازنتها بالمعاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط ، اظهرت النتائج ان الفقرات جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وتم قبول جميع فقرات الاداة البالغة (٣٤) فقرة والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	0.470**	١٩	0.332**
٢	0.335**	٢٠	0.239**
٣	0.172*	٢١	0.289**
٤	0.475**	٢٢	0.318**
٥	0.319**	٢٣	0.419**
٦	0.334**	٢٤	0.316**
٧	0.201*	٢٥	0.358**
٨	0.320**	٢٦	0.378**
٩	0.489**	٢٧	0.322**
١٠	0.289**	٢٨	0.348**
١١	0.230**	٢٩	0.378**
١٢	0.342**	٣٠	0.382**
١٣	0.402**	٣١	0.374**
١٤	0.215**	٣٢	0.365**
١٥	0.283**	٣٣	0.356**
١٦	0.399**	٣٤	0.359**
١٧	0.409**		

١٨	0.395**		

- **القيمة الجدولية (٠,١٩٥) عند مستوى (٠,٠٥).**

٣. علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، وتبين أنَّ جميع الفقرات دالة احصائيا عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة **(٠,١٩٥)** عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال الاول مواجهة العولمة		المجال الثاني العنف الاسري		المجال الثالث لمواجهة النت وبرامج سوشيال مديا		المجال الرابع الازمات الاقتصادية والصحية	
ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦١٥	١	٠,٥٥٤	١	٠,٥٥٥	١	٠,٥١٧
٢	٠,٦٠١	٢	٠,٦٠٢	٢	٠,٥٢١	٢	٠,٤٧٧
٣	٠,٣٦٥	٣	٠,٢٦٨	٣	٠,٤٩٣	٣	٠,٥٢٧
٤	٠,٥٩١	٤	٠,٢٤٩	٤	٠,٢٤٧	٤	٠,٥٤٠
٥	٠,٣٩٠	٥	٠,٢٢٥	٥	٠,٤٤٠	٥	٠,٣٠٨
٦	٠,٤٠٩	٦	٠,٦٢١	٦	٠,٣٥٥	٦	٠,٥٦٢
٧	٠,٢٦١	٧	٠,٢٦٧	٧	٠,٥٢٨	٧	٠,٥٢٤
٨	٠,٤٢١	٨	٠,٣٩٩	٨	٠,٣٣٣	٨	٠,٥٠١
				٩	٠,٤٦٠	٩	٠,٥٨٢

٤. علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى:

وللتحقق من ذلك أُحتسب معامل ارتباط بيرسون لكل مجال والمجالات الاخرى ، وتبين أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة **(٠,١٩٥)** عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول(٤) يبين ذلك:

الجدول (٤)

الارتباط بين درجة المجال و المجال الاخر

المجال	مواجهة العولمة	العنف الاسري	مواجهة النت وبرامج سوشيال مديا	الازمات الاقتصادية والصحية
مواجهة العولمة	١	٠,٢٨٩	٠,٣٤٩	٠,٤٧٣
العنف الاسري	٠,٢٨٩	١	٠,٣٨٩	٠,١٧٤
مواجهة النت وبرامج سوشيال مديا	٠,٣٤٩	٠,٣٨٩	١	٠,٤٢١
الازمات الاقتصادية والصحية	٠,٤٧٣	٠,١٤٧	٠,٤٢١	١

٥. علاقة المجالات بالدرجة الكلية (مصفوفة الارتباط الداخلي):

وللتحقق من ذلك أُحتسب معامل ارتباط بيرسون لكل مجالات وتبين أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة **(٠,١٩٥)** عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول(٥) يبين ذلك:

الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للأداة .

المجال	الدرجة الكلية
مواجهة العولمة	٠,٧٤١

العنف الاسري	٠,٦١٩
مواجهة النت وبرامج سوشيال مديا	٠,٧٦٩
الازمات الاقتصادية والصحية	٠,٧٣٠

٦. **المؤشرات الاحصائية**: اذ قامت الباحثة بالحصول على المؤشرات الاحصائية من خلال تطبيق برنامج (SPSS)الاحصائي ، لأفراد العينة جميعها , جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) المؤشرات الاحصائية

المؤشرات الاحصائية	درجات العينة
العدد	١٤٧
الوسط الحسابي **Mean**	١٢٥,٣٨١
الخطأ المعياري **Std. Error of Mean**	٠,٧٨٨
الوسيط **Median**	١٢٤
المنوال **Mod**	١١٩
الانحراف المعياري **Std. Deviation**	٩,٥٥٦
التباين **Variance**	٩١,٣٢٠
الالتواء**Skewness**	١,٤١٢
الخطأ المعياري للالتواء **Std. Error Of Skewness**	٠.٢٠٠
التفلطح **Kurtosis**	٤,٨٣١
الخطأ المعياري للتفلطح **Std. Error Of Kurtosis**	٠,٣٩٧
المدى **Range**	٦٤
اقل درجة **Minimum**	١٠٦
اعلى درجة **Maximum**	١٧٠

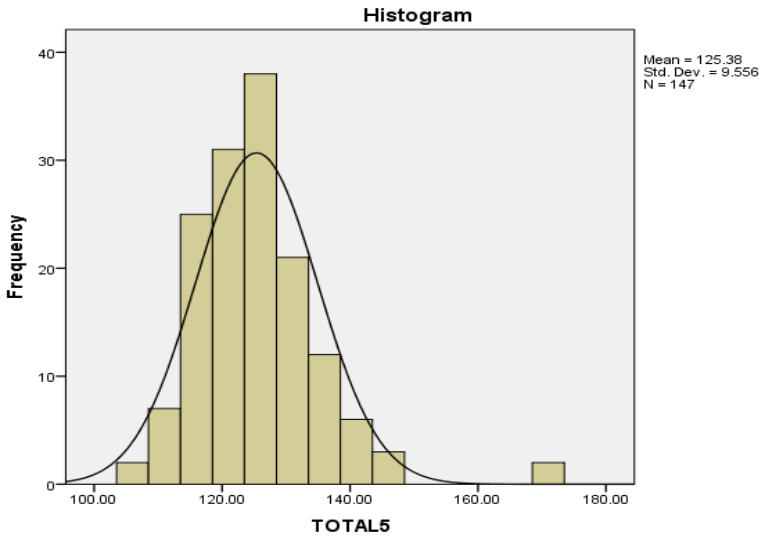

شكل (١)

المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الاحصائي لأداة المهام التربوية

٧. الوسائل الاحصائية:

أ. معامل ارتباط بيرسون.
ب. الوسط المرجح.
ت. الوزن المئوي.
ث. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصـل الرابـع
عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت الباحثة إليها في ضوء البيانات التي تم جمعها باستخدام الأداة ومعالجتها إحصائيا" وفقا للأهداف التي حددت في البحث وكما يلي :

أولا : الهدف الأول :

تحديد قائمة بالمهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها وترتيبها ترتيبا تنازليا: وقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث والتي بها تم الاعتماد على قائمة بالمهام التربوية موزعة على اربع مجالات (مواجهة العولمة – مواجهة العنف الاسري – مواجهة النت وسوشيال ميديا- مواجهة الازمات الاقتصادية والصحية) فقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات الآتية في تحليل هذه الآثار :

١- حسبت تكرارات الإجابات لكل اثر من هذه المهام التربوية وفقا للبدائل الثلاثية (موافق بشدة ،موافق،لا ادري ، غير موافق ، غير موافق بشدة). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح .

٢- لغرض حساب الوسط المرجح أعطيت درجـات للـبدائل الثلاثية من (٥-١) للبدائل الايجابية و (١-٥) للبدائل السلبية.

٣- جعل الدرجة (٣) وهي متوسط الدرجات للمقياس الخماسي معيارا" تحليل جميع المهام .وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الأتي :

الجدول (٧)

يبين (المهام التربوية لمواجهة العولمة) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	المهام التربوية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١	اوجه ابنائي باتباع التعاليم والتقاليد المجتمعية العربية الاسلامية	٤,٦	%٩٢
٨	٢	احث ابنائي على التواصل الاجتماعي الاسري	٤,٤	%٨٨
٦	٣	اشرح الى ابنائي ان لكل مجتمع له عادات وتقاليد خاصة به عند مشاهدو برنامج معين	٤,٣	%٨٦
١	٤	غرس القيم المجتمعية الغربية في ابنائي بكل حب ورعاية	٤،٢	%٨٤
٥	٥	اغرس معاني المراقبة الذاتية لابنائي	٤	%٨٠
٣	٦	اعزز الثقة في نفس طفلي وتنميته على الاستقلال لمواجهة الصعوبات	٣,٨	%٧٦
٤	٧	استعين بنموذج غربي كقدوة في تربية ابنائي	٣,٢	%٦٤
٢	٨	اعلم ابنائي الحروف الانكليزية قبل العربية	٢,٧	%٥٤

فعند استخراج الوسط المرجح تبين إن عدد من المهام التربوية قد حصلت على درجات أعلى وهي الفقرة (١،٦،٧،٨، ٥) مقارنتها بالوسط الحسابي المرجح المعياري (٤) للفقرات اما الفقرات (٤،٣،٢) حصلت على درجات ادنى من المعيار المقرر ، ويعد هذا مؤشر جيد على توجه الامهات ووعيهن لتربية ابنائهن تربية صالحة بعيدة عن مشوشات العولمة .

الجدول (٨)
يبين (المهام التربوية لمواجهة العنف الاسري) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	المهام التربوية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	اظهار الحب والعاطفة للاطفال بشكل ايجابي	٤,٨	%٩٦
٤	٢	اشعر الاطفال بلامان من اي مخاطر	٤،٣	%٨٦
٧	٣	استخدم فن الحوار عند خطأ الابناء	٤،٢	%٨٤
٣	٤	البي حاجات الاطفال النفسية والجسدية	٣,٩	%٧٨
١	٥	اقوم بضرب الاطفال والصراخ عليهم من اجل تأديبهم	٢	%٤٠
٦	٦	اجد في ابنائي وسيلة لتفريغ غضبي	١,٨	%٣٦
٢	٧	اقوم بانتقاد طفلي بشكل سلبي امام الجميع	١,٥	%٣٠

تبين من خلال الوسط الحسابي المرجح ان الفقرات (٥،٤،٧) اخذت الدرجات الاعلى مقارنة مع المعيار المقرر اما الفقرات (١، ٦،٧) اخذت الدرجات الادنى مقارنة مع المعيار المقرر وهذا مؤشر جيد لرفض الام جميع انواع العنف ضد ابناءها سواء كان خفيف او شديد مقصود اوغير مقصود من اجل التأديب او تفريغ عصبي وغير ذلك كلها ينتج عنها اضرار نفسية وجسدية .

الجدول (٩)
يبين (المهام التربوية مواجهة النت وسوشيال ميديا) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	المهام التربوية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	اوفر بدائل لتنمية المهارات العقلية والجسدية لابنائي بدل من الاعتماد على الجوال والحاسوب	٤,٣	%٨٦
٧	٢	اراقب ابنائي عند استخدام الجوال والحاسوب ومعرفة مايفعلون	٤,٣	%٨٦
٩	٣	اشرح دائما الى ابنائي المخاطر التي يتعرضون لها عند الاستخدام الخاطئ للنت	٤,٣	%٨٦
٣	٤	احدد اوقات خاصة لابنائي عند استخدام الجوال والحاسوب	٤,١	%٨٢
١٠	٥	اشجع ابنائي على السلوك الجيد عند استخدام النت مثلا ارتداء ملابس ملائمة عند اجراء اتصال مع احد زملاءهم وليس في غرف النوم .	٤,١	%٨٢
٨	٦	اتعلم جميع الالعاب والبرامج الالكترونية لتحديد الافضل الى ابنائي	٣,٦	%٧٢
١	٧	اسمح الى ابنائي متابعة مواقع التواصل الاجتماعية	٣	%٦٠
٢	٨	اشجع ابنائي على الاشتراك بالعاب الاكترونية المباشرة	٢,٦	%٥٢
٦	٩	استخدم الجوال لارضاء طفلي عند البكاء	٢,٤	%٤٨
٤	١٠	اسمح لاطفالي دون عمر ١٥ عقد صداقات على مواقع التواصل الاجتماعي	٢	%٤٠

من خلال استخراج الوسط الحسابي المرجح للفقرات حصلت الفقرة (٥،٩،٧) الدرجات الاعلى مقارنة مع المعيار المقرر وحصلت الفقرات (٢،٦،٤)على ادنى الدرجات للوسط الحسابي المرجح

مقارنة مع المعيار المقرر ويفسر هذا وعي الامهات للمخاطر والاضرار للاجهزة الالكترونية والنت وانشغال الاطفال على مواقع التواصل الالكترونية معظم الوقت .

الجدول (١٠)
يبين (المهام التربوية لمواجهة الازمات الاقتصادية والصحية) لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا

ت - الأصلي	الرتبة	المهام التربوية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	اشرح لهم العادات الصحية لتجنب مرض كورونا	٤,٨	%٩٦
٨	٢	ارسم خطة عند الذهاب الى السوق لشراء احتياجات المنزل دون هدر المال .	٤,٧	%٩٤
٤	٣	اطهو الطعام الصحي لابنائي	٤,٦	%٩٢
٣	٤	القح اطفالي حسب المواعيد المحددة	٤,٥	%٩٠
٦	٥	اضع ميزانية شهرية للمصروف المنزلي	٤,٤	%٨٨
٢	٦	احافظ على نظافة المنزل طوال اليوم	٤,٣	%٨٦
٧	٧	اهدر المال على اشياء غير ضرورية للمنزل	١,٨	%٣٦
٥	٨	اشجع ابنائي على اكل المعلبات والحلويات	١,٦	%٣٢

حصلت الفقرات (١،٨،٤) على اعلى درجة للوسط الحسابي المرجح اما الفقرات (٧،٥) حصلت على ادنى درجة ،مقارنة مع المعيار المقرر، تمثل الأم مصدر الرعاية والحنان، والحب لأفراد الأسرة، وغيابها يحدث صدمة عاطفية، وقد أثبتت العديد من الدراسات في علم النفس و التربية أن الطفل يصاب بالمرض النفسي حين تبتعد عنه أمه. لأن الطفل في مرحلته الأولى في حاجة إلى الرعاية والاهتمام، أكثر من حاجاته لتلبية احتياجاته المادية. ولهذا تعتبر الأم المعلم الوحيد للطفل.

ثانيا: التعرف المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها على وفق متغير المهنة (موظفة – ربت بيت) : فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث من الموظفات والذي بلغ (١٣٠،٢٥) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (٨،٧٥) درجة ، واستخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث من ربات البيوت والذي بلغ (١٣٢،٥٦) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (٩،٨٩) درجة وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي ((t-test)) لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٥) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يشير والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة ، والجدولية لعينة البحث على وفق متغير المهنة (موظفة – ربت بيت).

عدد أفراد العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٨٨	موظفة (٤٤)	١٣٠،٢٥	٨،٧٥	٢,٥	١،٩٦	٠،٠٥
	ربت بيت (٤٤)	١٣٢،٥٦	٩،٨٩			

هناك فروق احصائية للمهام التربوية لعينة البحث حسب متغير المهنة بين الامهات الموظفات وغير موظفات (ربات البيوت) ، من المحتمل أن الأم العاملة تتلقى عراقيل و صعوبات عديدة و مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية إزاء أطفالها على أكمل وجه، لأن إزدواجية عملها تجعلها غير قادرة على التوفيق في رعاية أطفالها الصغار وعملها خارج المنزل .

التوصيات :

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

١- اجراء برامج ارشادية توعوية تربوية في المؤسسات الحكومية او الاعلام لتوعية الام باهم الواجبات والمهام التي تقوم بها لتربية الابناء تربية صحيحة وسليمة .
٢- اهتمام الدولة بتوفير رعاية خاصة للام والاطفال لحل الازمات خاصة الاقتصادية والصحية من اجل البناء السليم للاسرة اعتبارها النواة الاولى لبناء الدولة

المقترحات:

بعد أن تم وبعون الله اتمام هذا البحث فإن الباحثة تقترح الاتي:

١- قيام بدراسة لكل مجال من مجالات البحث كل على حدة وتوصل الى النتائج.
٢- اجراء دراسة لعينة البحث للمهام التربوية للاب في مواجهة التحديات المعاصرة في تربية الابناء.

المصادر:

١. القرآن الكريم .
٢. أحمد زكي: عبقرية الإخراج المسرحي, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٩.
٣. إلياس خوري (٢٠٠٢) العولمة وحقوق الإنسان الثقافية، في : "العولمة وحقوق الإنسان" أعمال الحلقة الدراسية في ٨و٩و١٠ كانون الأول ٢٠٠٠م الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان، بيروت.
٤. تايلر، ليونا (١٩٨٩): الاختبارات والمقاييس. ترجمة: سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي. مكتبة أصول علم النفس الحديث, دار الشروق, بيروت.
٥. تركي ،أحمد (١٩٩٩) الثقافة العربية في عصر العولمة . دار الساقي : بيروت.
٦. الجواهيري ، محمد (١٩٨٢) الأنثروبولوجيا اسس نظرية وتطبيقات عملية ، دار المعارف ، القاهرة .
٧. جون ديوي. المدرسة والمجتمع. تر: أحمد حسين الرحيم. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.
٨. حجازي ، مصطفى(١٩٩٩) العولمة والتنشئة المستقبلية . مجلة العلوم الانسانية . جامعة البحرين . العدد ٢.
٩. الخولي ، محمود سعيد (٢٠٠٨) العنف الأسري ،أسبابه وعلاجه ، بيروت ، لبنان.
١٠. رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن أبي هريرة، الصفحة أو الرقم: ٥٩٧١، صحيح.
١١. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم و بكر، محمد ألياس و الكناني، إبراهيم الحسن، (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
١٢. زين الدين، محمد مجاهد (٢٠٠١) الوعي ببعض التحديات التربوية المعاصرة لدى طلاب كليات التربية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية.
١٣. السالم، البندري بنت سعد (٢٠٠٢) تربية طفل المدرسة الابتدائية، رؤية مستقبلية ،رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

١٤. الشبيب ، د . هنا بنت سعيد (٢٠١٠) دور الام في ضبط استخدام الاولاد لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٥. عبد الحق ، محمد امين (٢٠١٢) التحديات المعاصرة في تربية الاولاد في مجتمع بنغلاديش ، دراسة تحليلية http://www.unicef.org/bangladesh/Child_labour.pdf(25.09.2012
١٦. عبد الخالق ، بثينة (٢٠١٠) الام العراقي معناة مستمرة ، المجلد الخامس، مركز ابحاث الامومة والطفولة ، جامعة ديالى .
١٧. عبد الرحمن ،أنور حسين، وآخرون (٢٠٠٨): الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد.
١٨. عبد الواحد واخرون (٢٠١١) :الواقع والتحديات التي تواجه النساء في محافظة ديالى ، الكتاب السنوي ، المجلد السادس ، مركز ابحاث الامومة والطفولة ، جامعة ديالى .
١٩. عبيد، جمانة محمد، (٢٠٠٦)، المعلم (أعداده، تدريبه، كفاياته)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
٢٠. عجم ،رجاء مكي و سامي (٢٠٠٨) الأسرة والعلاج الأسري ودار السحاب، القاهرة.
٢١. العرود ، محمد عبد السلام (٢٠١٠) العنف الاسري دوافعه واثاره وعلاجه من منظور تربوي اسلامي ، الطبعة الثانية ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٢. العزاوي واخرون ، سامي مهدي ، اسماء عبد الجبار (٢٠١٠) التحديات المجتمعية التي تواجها المرأة العراقية المعاصرة ، مجلة مركز الابحاث الامومة والطفولة ، جامعة ديالى .
٢٣. عيسى ، محمد عبد الشفيع (١٩٩٨) . قضايا في الفكر المعاصر . مجلة المستقبل العربي ، ٢٢٩ (٢٠) ، (١٢٩ – ١٣٨) .
٢٤. كاملیا، عبد الفتاح(١٩٧٢) سيكولوجيا المرأة العاملة، ط ١، القاهرة: دار الثقافة العربية للطباعة.
٢٥. محمد الجواهيري. الأنثربولوجيا (١٩٨٢) أسس نظرية وتطبيقات عملية، القاهرة: دار المعارف.
٢٦. ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.
٢٧. الهويمل ، حسن بن فهد(٢٠٠٦) العولمة. صحيفة اليكترونية يومية ، العدد ١٠٠٩٩، ٢٣ أيار.

المصادر الاجنبية:

1. Allen: M.J & Yen: M.W (1979): **Introduction To Measurement Theory: California**: Book Cole.